الثورة
الأحد 27 ذو القعدة 1433هـ 14 اكتوبر 2012م العدد (17497)

التقى سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية:

رئيس الجمهورية: المبادرة تمثل خارطة طريق لإخراج اليمن إلى بر الأمان

■ التسوية السياسية حققت الكثير من النجاحات ونطمح لإنجاز المزيد خلال الفترة المقبلة

■ ندعو إلى تعاون القوى الوطنية والمجتمع الدولي لإنجاح الحوار الوطني والانطلاق صوب المستقبل الجديد

■ على الأحزاب أن تنطلق في سياساتها الإعلامية وفقاً لمضامين المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية

□.. صنعاء/سبأ/..

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس السفراء العشرة للدول الراعية للمبادرة الخليجية، وهم: سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي وسفراء مجلس التعاون الخليجي ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي.

وفي مستهل اللقاء رحب الأخ الرئيس بالسفراء جميعاً، معبراً عن تقديره لجهودهم التي تبذل في سبيل ترجمة التسوية السياسية التاريخية في اليمن وفقاً لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤، ٢٠٥١ .

واستعرض الأخ الرئيس جملة من الموضوعات المتصلة بذلك وفقاً للجدول الزمني كما هو محدد في الآلية التنفيذية.. وقال: في كل الأحوال نحن حتى الآن نسير بطريقة حققت الكثير من النجاحات على المستوى السياسي بصفة أكبر، وصولاً إلى تشكيل اللجنة الفنية العليا للحوار الوطني والتي طلبت التمديد لثلاثة أسابيع أخرى لإنهاء مهمتها بصورة كاملة.

وفي الجانب الاقتصادي.. قال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي:» إن مؤتمر المانحين الذي عقد في الرياض برعاية من المملكة العربية السعودية الشقيقة ومؤتمر أصدقاء اليمن الذي عقد في نيويورك في ٢٧ من سبتمبر قد حققا نجاحاً ومؤشرات إيجابية جداً على صعيد الدعم الإقليمي والدولي لخروج اليمن من الظروف الصعبة.

وأعرب الأخ الرئيس عن اعتقاده بأن الأمور على هذا النحو تسير كما هو مطلوب.. ونوه الأخ الرئيس أيضاً إلى أن موضوع إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية والأمنية تمضي بصورة إيجابية بحسب ما نصت عليه المبادرة الخليجية.

وأكد الأخ الرئيس أن أمامنا الآن وفقاً للمرحلة الثانية من المبادرة الخليجية خطوة وطنية استراتيجية على درجة عالية من الأهمية وهو المؤتمر الشامل للحوار الوطني الذي لن يستثني أحداً.

وفي هذا الصدد دعا الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى ضرورة تعاون الجميع من القوى السياسية والمجتمعية والثقافية في الداخل وتعاون المجتمع الدولي أيضاً من أجل إنجاح الحوار الوطني الذي يعول عليه إيجاد المخارج العملية والحلول الفعلية لكل الملفات والقضايا العالقة من أجل الوصول إلى الحكم الرشيد المرتكز على الحرية والعدالة والمساواة وكل ما تتطلبه الدولة المدنية الحديثة في ظل الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن، والانطلاق نحو مستقبل اليمن الجديد بكل ثقة واقتدار.

وتطرق الأخ الرئيس إلى موضوع سياسات وإعلام الأحزاب والقوى السياسية والمنابر والبرامج التي تحملها وتعمل من أجل تحقيقها.

وقال:» وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤، ٢٠٥١ فإنه يجب أن تكف تلك السياسات الإعلامية والبرامجية وتتخذ من الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية برنامجها السياسي ولعل الجميع يدرك بأن المبادرة تمثل خارطة عمل لإخراج اليمن إلى بر الأمان.

ونوه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أن ذلك يمثل أهمية ليس لليمن وحده بل من أجل سلام وأمن المنطقة والعالم، الذي أجمع على عدم انزلاق اليمن إلى الحرب الأهلية، وباعتبار أن المبادرة الخليجية كانت المخرج الآمن والمشرف للجميع.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن ما تحقق حتى الآن يعتبر شوطاً كبيراً ونجاحاً باهراً وحقق الكثير من الخطوات نحو استعادة الحياة الطبيعية وتكريس الأمن المجتمعي، والفرق بين الأمس واليوم واضح جداً.

واعتبر تحقيق المزيد من التقدم نحو ذلك خلال الأشهر الثلاثة المتبقية من هذا العام من أجل أن يأتي العام الجديد بإنجازات أكبر على صعيد تنفيذ التسوية السياسية.

وشدد الأخ الرئيس هنا على أنه ينبغي أن يمضي الحوار الوطني من خطوات إعادة الهيكلة في الجيش والأمن ومختلف المسارات في وقت واحد ومنها تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والسجل الانتخابي الجديد، حتى لا تتوقف عند بعض الاشتراطات التي قد تولد فيها بعد مشاكل أكبر.

وتطرق الأخ الرئيس إلى التوجه لمحاربة الفساد بكل أشكاله وصوره وذلك في طريق الإصلاحات العميقة والشاملة التي خلقتها ثورة التغيير.

وقد تحدث سفير المملكة العربية السعودية علي بن محمد الحمدان وسفير الولايات المتحدة الأمريكية جيرالد فيرستاين وسفير روسيا الاتحادية سيرجي كوزلوف ، فأجمعوا على أن الدول الراعية للمبادرة من خلال سفرائها في اليمن سيعملون كل ما بوسعهم من جهد من أجل المضي في ترجمة المبادرة السياسية التاريخية في اليمن من أجل إخراج اليمن من ظروفه الصعبة إلى بر الأمان وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي ٢٠١٤ و٢٠٥١ وبصفة خاصة ما يتعلق بالحوار الوطني الشامل الذي لا يستثني أحداً.

وأكدوا أنهم سيقدمون كل المساعدات الممكنة من أجل نجاح كل الخطوات المحددة في المرحلة الانتقالية حتى الوصول إلى الانتخابات في فبراير ٢٠١٤م.

وقد أشاد الأخ الرئيس والسفراء بجهود السفير الصيني ليو دنغ لين في إطار جهود سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية، والذي انتهت فترة عمله في اليمن، متمنين له النجاح والتوفيق في مهامه المستقبلية.

حضر اللقاء لأول مرة مدير عام مكتب مجلس التعاون الخليجي في اليمن السفير سعد بن محمد العريفي.

في برقية تهنئة لرئيس الجمهورية بمناسبة العيد الـ49 لثورة أكتوبر

وزير الداخلية: جميع القوى في الساحة معنية بالعمل جنباً إلى جنب لحفظ الأمن والاستقرار ورسم معالم المستقبل

■ اليمنيون اليوم أمام فرصة تاريخية للانطلاق صوب هدفهم السامي بناء اليمن الجديد

□.. صنعاء/سبأ/..

رفع وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان برقية تهنئة إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة الـ١٤ من أكتوبر المجيدة.

جاء فيها:

بعظيم الشرف والاعتزاز وفي هذه الأجواء الوطنية البهيجة والغامرة بالفرح يسرني باسمي شخصيا ونيابة عن كوادر وزارة الداخلية ومنتسبي المؤسسة الأمنية أن نتقدم إليكم ولكل أبناء شعبنا اليمني بأسمى آيات التهاني وأصدق الأمنيات بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة الـ١٤ من أكتوبر الخالدة.

الأخ الرئيس..

إن ثورة الرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٣م كانت تكملة طبيعية لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، وهذا يؤكد واحدية النضال والمبادئ والقيم الوطنية التي عمل من اجلها أبناء الشعب اليمني وسطر لهم التاريخ ملاحم بطولية للتخلص من الاستعمار البغيض والحكم الإمامي المتخلف لإفساح المجال أمام مشروعهم الوطني الكبير الذي لملم شتات الشعب اليمني وانطلق في مشروع وطني نهضوي حضاري، اعترته الكثير من المتاعب والمصاعب ووضعت أمامه العراقيل بفعل ما خلفه الاستعمار والإمامة، ولكننا اليوم أمام فرصة تاريخية لنجدد الانطلاق صوب هدفنا السامي في بناء اليمن الجديد الموحد القائم على العدالة والمواطنة المتساوية والحياة الكريمة.

الأخ الرئيس..

إن جميع القوى في الساحة اليمنية معنية اليوم بالعمل جنبا إلى جنب لحفظ الأمن والاستقرار ومكاسب شعبنا اليمني.. والدخول بقلب واحد في مؤتمر الحوار الوطني القادم والإسهام في إنجاحه لصياغة العقد الجديد ورسم معالم المستقبل التي يرجوها كل يمني بعيدا عن التعصب أو الانحشار في زاوية المصالح الضيقة والنظر إلى حلم كبير بحجم اليمن الجديد وتهيئة ميادين العمل والبناء لأجيالنا القادمة التي نثق أنها وبعون الله قادرة على وضع اليمن في ركب التقدم.

وإنها لفرصة لنؤكد لكم باسم كافة منتسبي المؤسسة الأمنية موقفنا المساند لجهودكم في سبيل إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن التي تعد من صلب المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي ارتضتها كافة القوى السياسية.

الأخ الرئيس.

إن الشهداء الذين قدمتهم المؤسسة الأمنية لن يزيدونا إلا يقينا بالعمل الدائم والدؤوب لترسيخ الأمن والاستقرار واجتثاث نبتة الإرهاب الغريبة على أرضنا ودِيننا، وردع كل من تسول له نفسه الخروج عن النظام والقانون، مخلصين بذلك لله والوطن وأبناء شعبنا الذين وضعوا ثقتهم فينا وتنفيذا لمهامنا الدستورية والقانونية ووفاء لأرواح ودماء شهداء ومناضلي الثورة اليمنية، وإخلاصا لكل شهداء القوات المسلحة والأمن وخيرة رجالنا الذين فدوا بأرواحهم ودمائهم هذا الوطن.

وفقكم الله وسدد على طريق خير الوطن والشعب خطاكم.

رفعا برقية تهنئة لرئيس الجمهورية بمناسبة العيد الـ49 لثورة أكتوبر

وزير الدفاع ورئيس الأركان: المؤسسة العسكرية ستظل الحارس والحامي لسيادة الوطن ووحدته وأمنه

■ ثورة 14 أكتوبر واحدة من أعظم الثورات لتحرير الإنسانية لأنها واجهت جبروت مستعمر غاصب وترسانته العسكرية وجلاوزته في 22 أمارة وسلطنة

■.. صنعاء/سبأ/..

رفع وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول برقية تهنئة إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة الـ١٤ من أكتوبر المجيدة.

جاء فيها:

يطيب لنا في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، وشعبنا يحتفل بمباهج أفراح العيد الـ٤٩ لثورة الـ١٤ من أكتوبر المجيدة، وباسم عموم منتسبي المؤسسة الوطنية الدفاعية البطلة أن نرفع إليكم أسمى آيات التهاني وعظيم التبريكات بهذه المناسبة الوطنية التحررية المباركة.. متمنين المزيد من النجاحات والانتصارات على كافة الصعوبات والتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية على طريق استكمال وإنجاز ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية طبقاً للمبادرة الخليجية وإيصال وطننا وأبنائه إلى بر الأمان.

الأخ الرئيس

إن احتفالنا بالثورة الأكتوبرية هذا العام يتميز عن الأعوام السابقة لأنه يأتي وشعبنا مفعم بروح جديدة يملؤها التفاؤل والأمل الذي حملت نسائمه الإرادة الشعبية التواقة ليمن جديد تملأ أرجائه المحبة والوئام والاستقرار والنماء والتطور والازدهار الذي لن تحققه إلا دولة العدل والمواطنة المتساوية.. دولة الحكم الرشيد الديمقراطية المؤسسية الخالية من كل أشكال الظلم والاستبداد والفساد والإقصاء والتهميش والخلاص من النزعات المناطقية والطائفية والقبلية وكل الدعوات المذهبية المتخلفة التي تحاول إعادتنا إلى أزمنة لم يعد لها من وجود إلا كتاريخ ولّى وأندثر بقيام الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) التي قدم شعبنا على دروبها التضحيات الجسام وأنهاراً من الدماء الزكية الطاهرة وأفواجاً متتالية من الشهداء الأبرار في مختلف مراحل نضاله الوطني ضد الإمامة والاستعمار ومخلفاتهما حتى تكلل كفاحه بالنصر المؤزر بنيله الاستقلال الناجز وترسيخ النظام الجمهوري الذي يستعيد اليوم وجهه وألقه بإعادة مسارات الثورة اليمنية إلى سياقها الصحيح في رحاب التغيير.. وفي هذا إعادة الاعتبار لنضالات الحركة الوطنية اليمنية وفي الطليعة الأبطال الميامين من منتسبي القوات المسلحة والأمن الذين صنعوا فجر الحرية والتحرر والاستقلال المجيد.

الرئيس القائد الأعلى..

لقد كانت ثورة الـ١٤ من اكتوبر عام ١٩٦٣م واحدة من أعظم الثورات التحررية والوحدوية والإنسانية لأنها لم تواجه فقط جبروت المستعمر الغاصب وترسانته العسكرية المتطورة وما عرف به من دهاء ومكر، بل أيضا واجه شعبنا في المحافظات الجنوبية والشرقية جلاوزته وركائزه في ٢٢ إمارة وسلطنة ومشيخة فكانت أصدق تعبير عن المبدأ الاستعماري "فرق تسد" متوهماً أن تلك الكيانات ستؤبد وجوده ومصالحه في أهم موقع استراتيجي حيوي على البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي، لكن إرادة شعبنا اليمني الحضاري العظيم كانت أقوى من جوره وتجبره وكان النصر المجيد برحيله في الـ٣٠ من نوفمبر ٦٧م لتصبح بذلك ثورة الـ١٤ من اكتوبر.. ثورة وحدوية الانطلاقة والإنجاز والمسار.

الأخ رئيس الجمهورية.. القائد الأعلى للقوات المسلحة..

إن ما يزيد من فرحة شعبنا وقواته المسلحة والأمن بهذه المناسبة العظيمة هو أنها تأتي متزامنة مع جملة من النجاحات النوعية التي حققتموها على طريق الانتقال باليمن إلى مستوى جديد ومرحلة هامة كان بلوغها صعب المنال لولا جهودكم المخلصة ورؤيتكم الصائبة المدعومة شعبياً والمعززة إقليميا ودوليا في مواقف الأشقاء والأصدقاء التي تجلت مضامينها ومعانيها في الجهود المستمرة والمتواصلة من أجل إنجاح التسوية السياسية طبقاً للمبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن الدولي وكان لجولتكم الخارجية إلى عدد من الدول الصديقة والمملكة العربية السعودية الشقيقة بما حققت من نتائج وثمار إيجابية بارزة الأثر الكبير المعبر، بصورة جلية وواضحة، عن حرص المجتمع الدولي الهادف إلى إخراج اليمن من أزمته وما أفرزته من أوضاع وظروف تضاف إلى تعقيدات سياسية واقتصادية وأمنية كان يعيشها الوطن والتي خرج من أجل تغييرها الشعب اليمني في جنوبه وشماله وشرقه وغربه.. مواصلاً مسيرة ثورتي سبتمبر وأكتوبر وتطلعات الثوار والشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل يمن ديمقراطي موحد آمناً ومستقراً وقوياً وعزيزاً.

الاخ الرئيس القائد..

إننا بهذه المناسبة الوطنية العظيمة المجيدة والخالدة والمباركة نجدد لكم العهد باسم قيادات وضباط وصف وجنود القوات المسلحة الباسلة بأن تظل هذه المؤسسة الوطنية الكبرى هي الحامي والحارس لسيادة الوطن واستقلاله ووحدته وأمنه واستقراره متوحدة خلف قيادتكم الرشيدة.. مستمدة عزمها وقوتها وصلابتها من إرادة شعبها ومن أهداف ومبادئ ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر الخالدتين.. ولن تسمح لأي كان بإعاقة مسار الوطن صوب غد أكثر أمانا وطمأنينة وإشراقا.. مؤكدين لكم إننا سنواصل مهامنا وواجباتنا الوطنية المقدسة وفي صدارتها استعادة وحدة ولحمة هذه المؤسسة العسكرية البطلة وإعادة هيكلتها على أسس وطنية وعلمية متطورة وبما يمكنها من تأدية مهامها وواجباتها الدستورية بكفاءة واقتدار عاليين والمضي قدماً صوب اجتثاث كل العناصر الشريرة التي تريد إلحاق الأذى بهذا الوطن من إرهابيين ومخربين مسهمة في تأمين مسارات بناء اليمن الجديد.. يمن الحرية والعدالة والحكم الرشيد.

مرة أخرى نتمنى لكم الصحة والسعادة والتوفيق والسداد لتحقيق أمال وتطلعات شعبنا في التغيير والتجديد الذي طالما طمح إليه وناضل من أجله اليمانيون.

وخالص التهاني القلبية لشعبنا اليمن العظيم.. والمجد للشهداء الأبرار.